العدد ٨٣٣

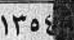
صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا





الصراط المستقيم

جريدة سيا[illegible] يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٣٥[illegible]

٢٩ نيسان سنة ٩٣٥

ياليت الانتداب تركنا كما كنا لا[illegible]المساجد للفتن وسفك الدماء

جاء الانتداب الانكليزي هذه البلاد وقد كان اهلها يأملون فيه ان يخرجوا من الظلمات الى النور ومن حجر محجور الى فضاء واسع ولم يكونوا يرضون بأن يكون عليهم انتداب ولا حماية ولا وصاية بل كان رضاهم وغايتهم التي ينشدونها في الاستقلال وفي ان تكون لهم حكومة من انفسهم مسئولة امام مجلس نيابي

وكانوا لبدء حلول الانتداب في يدهم شيء من الامر ولهم شيء من الاثر في ادارة شئون بلادهم فكانت لهم مجالس تدير المعارف وكان لهم مجالس بلدية لها شيء من السلطان وكانت الضرائب خفيفة الحمل ضئيلة القيمة وكان الانتداب ناعم الملمس ذا هشاشة وطلاقة واخذ يتمشى في الامة كتمشي السقم في السقيم ويسري سريان الدم في العروق حتى اذا تمكن من البلاد وضرب فيها بجرانه ومد عروقه اخذ يكشف عن خشونته ويظهر من شدته وقسوته ويسلبنا مما في ايدينا شيئا فشيئا ويضيق علينا الخناق ويحكم في ايدينا الوثاق . انتزع المعارف واطلق يده فيها واخذ في تجريد البلديات من مواردها ومن صلاحيتها وفي سن القوانين وتعديلها وتحويلها حتى احصى علينا الانفاس واصبح المرء منا يخشي وراء كل حركة له قصاصا وصار اصحاب المهن والصناعات كمثل موظفين عند الحكومة في وسعها ان تأخذ عليهم سبل العيش وتسد في وجوههم ابواب الرزق بل ان التاجر لا يستورد سلعته وبضاعته الا باذن وبمقدار يحدد في هذا الاذن

ثم اخذت تفتن في ابتداع الضرائب وتزيد في المكوس حتي صارت شريكة للناس في اموالهم ولكن شركة ليس عليها فيها غرم وصارت هذه البلاد شديدة غلاء الاسعار متجاوزة في هذا الغلاء الاقطار العربية الاخرى كمثل مصر وسوريا والعراق

وانتهى بنا الامر الى سلب صلاحيتنا في القضاء وبالجملة ان حالنا كما قيل

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا

ثم لم يكن احد ينازعنا في اوطاننا ويغالبنا في ديارنا ويكدر علينا صفو عيشنا ومورد رزقنا فلم يزل الانتداب يفتح ابواب الهجرة الى هذه البلاد حتى غصت بشذاذ الآفاق وملئت بمشردي الشعوب والحكومات

وقد كانت ارضنا في ايدينا فلم يزال الانتداب جادا في وضعنا بحالة يتمكن معها اليهود من بناء الوطن القومي حتى اضطررنا الى بيع كثير من ارضنا وصار مابقي الى اليوم مهددا بالضياع والخروج من ايدينا

فالذى يذكر حالنا لاول طروء الانتداب ويقارن بينها وبين حالنا اليوم يجد الفرق العظيم بين الحالين ويتبين اننا نرجع القهقرى ونسير ولكن الى الوراء ونرتفع ولكن الى الاسفل ويظهر له ان الانتداب انما هو سل يسرى في الجسم ويتمكن حتى يقضي علينا

ولو ان للاوصياء من الدول محاكم كما للاوصياء من الناس ورفعت لدعوى امام هذه المحاكم لحكمت هذه بعزل الحكومة الانكليزية عن الوصاية لسيرها في وصايتها على تضييع القاصر واهمال امره وحرمانه من التعليم والتدريب حتى يبلغ سن الرشد اما اثبات ذلك فلا يحتاج الى بينة اوضح واظهر من اننا مضى علينا تحت هذا الانتداب اكثر من ١٥ عاما ولم نتقدم الى الامام خطوة في حكم انفسنا بانفسنا وادارة شؤوننا بايدينا بل تأخرنا ورجعنا في سيرنا كما قلنا على حين ان الشعوب التي لا تفوقنا في شيء قد بلغت سن الرشد واصبحت ازمة امورها اليها

اننا بعد ان كان مطمحنا الاستقلال التام نتمني ان نعود الى ما كنا عليه اوائل سني الانتداب ولم يكن هذا مصيرنا الا لانا ضعفاء لا نقدر ان نبلغ غايتنا بقوة البطش وشدة البأس

«وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا!
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه»

لعل المنصفين قد لاحظوا على هذه الجريدة ان العواصف التي ثارت في هذه الايام لم تتلاعب بها ولم تحد بها عن سبيلها الذي تسير فيه على حين انها لم تبال بتهم غير المنصفين وظنونهم متمثلة بقول القائل

اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي تحت التراب تراب
فليت الذى بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

ولكننا لم يمنعنا هذا من اظهار النصح المسلمين وتحذيرهم مما يفضى بهم الى الفتن والشرور والخراب وجعل بأسهم بينهم شديدا

فقد ذكرنا في العدد الماضي تحت عنوان (يوسعون الخرق) ما يأتي

(ومما بلغنا من التدابير التى بيتها الجالسة للرد على هذه الوثيقة انهم أوعزوا الى الخطيب ان يشير الى الوثيقة في خطبته وان يقوم بعضهم بتختيم مضبطة بعد الانتهاء من صلاة الجمعة فحواها انكار الوثيقة والتشنيع على الجريدة التى نشرتها وهذا ان صح فهو من التدابير المنكرة التى لن يكون لها من فائدة غير تسعير نار الفتنة وادخال العامة في امر مريج وقد يؤدي ذلك الى الاقتتال في المسجد وانتهاك حرمة الصلاة وهذا لعمري منكر نستعيذ بالله منه ونبرأ الي الله من تبعته)

ولم نقتصر على الكتابة فقد ناجينا بالنصيحة بعض من ظننا ان النصيحة تنفعه من هؤلاء القوم فاجابنا بان ذلك لا اصل له وانه لن يكون منه شيء

وجاء يوم الجمعة واحتشد المصلون لصلاة الجمعة في مساجدهم فكان الذي سمعوه من خطب الأئمة من على المنابر لصلاة الجمعة ماخيل اليهم معه انهم ليسوا في مسجد ولا في صلاة بل في ناد من النوادى التي غلب عليها الجهال والصبيان ولم يكن فيها لحليم ولا لحكيم رأي ولا مقام

كانت هذه الخطب هجرا من القول ووقيعة مفحشة في خصوم الحاج امين من المسلمين وتحريضا للمسلمين بعضهم على بعض وذلك والله مما يسوء كل مسلم عاقل عنده مسكة من العلم والانصاف والتدبر للعواقب لان عاقبته وخيمة ووبال على المسلمين اذ هو مبطل للصلاة ومؤد الى انتهاك حرمة المساجد لامحالة فان خصوم المجلسيين لن يعجزوا ان يدسوا من اعوانهم من يرد على الامام ويعترض مختمى المضابط فينشأ عن ذلك فتنة للمسجد

وهذه الفتنة بلا ريب انما يكون المسئول فيها الحاج امين لانه لاشك ان خطباءه واعوانه هم البادئون

ومما حدث من هذا الباب ان الشيخ حمونة قد خرج الى قضاء طولكرم واخذ في المجتمعات والمحافل التى يدخلها يطري السيد امين الحسينى ويطعن في خصومه ومعه صورة مضبطة عهد الى بعض الاخوان بختمها وقد تركت جولة هذا الشيخ اثر سيئا فقد احتدم الجدال بين اهل القرى منقسمين فريقين ومنشقين حزبين متخاصمين وكاد يحصل بينهم شر لولا تدارك العقلاء

فنحن نناشد السيد امين الله وحرمة المساجد ونحذره العواقب فانه المسئول عن ذلك والعدل والانصاف والحرص على اجتماع كلمة المسلمين ان يجعل الميدان بينه وبين خصومه محصورا في الصحف وقد جعل الله لكل شيء قدرا

ابحثوا عن قادة تبيع نفوسها للوطن

الله ، في بلد تمزق شمله وتعدد قبيله فامسى لايعي قبله من دبره ! الله في بلد عقه زعماؤه وانتهكه قواده فاضحي لايفرق غثه من سمينه ! الله في بلد اغتصب العدو ترائه واستباح الدخيل حرماته فاستكان على الضيم ولم ادر اين ذهب اباته ؟ ! !

لقد قيل لي : تعال نريك مالم تره عين غريب ونسمعك مالم تسمعه اذن بعيد فسرت مع زمرة من الصحاب نخترق الشارع الكظة بالناس حتى خيل الى ان اسرائيل تفخ بالصور وبعث من في القبور وبعد هنيهة وقفت امام مشهد ليس بغريب عن عربي نبت في هذه البقاع المقدسة فهناك رجال يهتفون قائلين :

صلاح الدين عزك دام
نحن سباع الاسلام

بلى ايها الرجال : انكم سباع الاسلام وانكم ابدا حماة الاسلام فانتم تقذفون بشبابكم . . . بارواحكم الزكية الى وسط المعارك الحمراء لدوام عز (الايوبي) ولصيانة الاسلام فتحصد كم نيران الاقوياء حصاد الهشيم اما القاده . . . اما الزعماء . . . فينهزمون عند ما يطل الموت . . .

ويظهرون عندما يسدل العلم . . . جناحه ، فنراهم في السلم ابطالا وفي الكريهة رعاديد — ياللعار ؟ ! ! !

وهناك . . . رجال شاهرو السيوف قد افعموا الجو بهتافاتهم الوطنية الملتهبة حتى كادت حناجرهم تمزق قائلين . .

والنصاري والاسلام
واليهود «ماهم» مكان
(واللى) مايصدقنا
يلاقينا «على» الميدان

مرحي احفاد العرب الصيد الغر البهاليل . . . مرحى رجال الحمى وحماة الحمى . . انها لبادرة «شهد الله» تنم عن عظم مايجيش به نفوسكم الابية من حبكم للعروبة وتفانيكم في سبيل لم الشعث والاخلاص الصادق لهذا الوطن المصاب بشر ماتصاب به امة ضعيفة علي وجه الارض

اجل انكم ابطال هذا الميدان ولكن اين الميدان فقد تسرب معظمه الى الايدي الاثيمة — واحر قلباه — الى ايدي الصهاونة الغزاة وعيون القادة والزعماء ترمق (التصهون) بقلوب صلدة تشاهد المأساة فتصفق لابطال الفصول سرورا واعجابا ؟ ! !

ارجعوا معي ايها الابرياء الى الماضى القريب الى تشرين عام ١٩٣٣ حيث تصارع الحق مع الباطل في مطارح الجهاد المخصبة بدمائكم القانية . . . في ساحات يافا والقدس ونابلس افلا تتذكرون وهن عزائم القادة ورخاوة اعصاب الزعامة ، وكيف آثروا الانكماش (ياللخزي!) في زوايا قصورهم . . . على دخول دور الكرامة لمدة ستة شهور ؟!!

نعم : انكم رجال «الميدان» ، ولكن المكان ايها البواسل فانه يكاد يذهب (بفضل جهاد القادة والزعماء) عن بكرة ابيه الى اليهود والقادة والزعماء يحاربة بعضهم بعضا لاهون!

ثم . . . ثم ماذا ؟! شاب في ميعة العمر اعتلا مناكب رجلين ، وصاح في الافق ، فردد حلق الزمن صداه . . . صاح قائلا :

حنا «نحن» الخيل حنا
والسماسرة تبعد عنا
حنا الخيل حنا
والله ما نقبلهم عنا (عندنا)

يالله ! نعم والف نعم !! نتم ايها المساعير من ذكرتم ، ولكن السماسرة ياسادتي . . . السماسرة في هذا البلد الشهيد كثير وهم ابطال الفاجعة ، وبنعمة (؟!) جهاد القادة والزعماء يرتعون في بحبوحة من العيش العلني دون ان يجسر بشر من التدني الى اجسامهم المريضة الملوثة بالخزي والنقيصة ، وهم ابدا عنكم بعيدون ، ولكنهم من الصهيونيين قريبون . . . يكنزون الذهب والفضه ، وبالتالى يسمعون انشادكم المستهزيء فيسخرون منه ، ويرسلون في

استعداد ايطاليا

نشرت جريدة الدايلي تلغراف رسالة من اديس ابابا جاءفيها انه يؤخذمن المصادرالتى يوثق بأقوالها ان ايطاليا انزلت الى ارتيريه ٦٠ الف من الجنود البيض والف طائرة. وهى تنوي تسويف المفاوضات الى آخر مايو اي ابتداءفصل المطر وفيه يتعذرعلى الحبشةان تقوم بحركة حربية ثم تهاجمها ايطاليا فى اكتوبر

المانيا هدمت طريق السلام

هكذا يقول مستر ماكدونالد

نشر المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية فى جريدة « النيوزليتر » لسان حال الحزب الاشتراكى الوطنى مقالا شديدالوطأة على المانيا جاء فيه مايلي : « ان المانيا هدمت طريق السلام وملأته رعبا وهلعا برغبتها فى ايجاد جيش قوي يضم معظم الدول الاوربية تحت رحمتها ان السياسة الالمانية انشأت فوضى واضطرابا يهدد ان السلم وكانت المانيا الدولة الوحيدة فى اوربا المتمتعة بالراحة والطمأنينة الى ان نهجت هذه السياسة التى اثارت مخاوف العالم وقلقه . فهى لم تربح بعملها هذا عطفا او شرفا ولكنها اثارت المخاوف في جميع شعوب اوربا » ه

المؤتمر النسائي العام

زيارة انقرة

قابل رئيس الجمهورية اتاتورك وفد السيدات من اعضاء المؤتمر النسائى الدولي في سراي الرياسة حيث قدمهن له واحدة فواحدة مدير المراسم وتحدث الرئيس الى كل سيدة معربا عن اغتباطة السامى بنجاح المؤتمر وسائلا فى نفس الوقت هؤلاء السيدات عما اذا كن قد سررن من اقامتهن في استانبول وتركيا وبعد انتهاء المقابلة زارت السيدات العاصمة والمنشآت المختلفة فيها

وادبت في المساء مأدبة فاخرة واقيمت حفلة ساهرة تكريما لهن حضرها الوزراء واعضاء الهيئة الدبلوماسية والكبراء في العاصمة واعرب جميع اعضاء الوفد عن تقديرهن العميق للمقابلة التى حظين بها لدي الرئيس ولجميع دلائل العطف التى حباهن بها رجال الحكومة وقد كان سرورهن عظيما عندما حيين النائبات في الجمعية الوطنية الكبرى

لبناء جامع لندن

روت جريدة الدايلي سكتش ان سمو نظام حيدر اباد تبرع بستين الف جنيه لبناء جامع في لندن

١١٠ ملايين مسلم

وكتب اللورد هدلى (المسلم) يقول ان جلالة الملك جورج يحكم ١١٠ ملايين مسلم فالواجب يقضى بأن يكون اعظم جامع اسلامى فى لندن

فضاء «تل ابيب» وفى داخل دور السمسرة والبيوع ضحكة عالية ... قهقهة ملؤها التهكم وعدم المبالاة !!!

هذا ما اردتم ايها الاتقياء الابرياء — وكلمتنا اليوم اليكم — الخلاص من هذا المأزق الحرج فعليكم البحث عن قادة تبيع نفوسها لله وللوطن حتى اذا ما وجدتم ضالتكم المنشودة ، فهناك الخلاص ، وهناك سلامة الوطن .

القدس «صلاح الدين المختار»

قلة المحاضرات فى الاذاعة

كانت محطة الاذاعة لحكومة مصر تكثر من المحاضرات فى الاخلاق والحث على الفضائل وكان المحاضرون يكثرون من الاستشهاد بآيات الكتاب وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم واقوال السلف مما يظهر فضل الدين الاسلامى وانه جامع الفضائل آخذ بأشتات المحاسن ولكن بعد ان سقطت الوزارة السابقة التى كان الوزير فيها حلمى باشا عيسى الملقب بوزير التقاليد رأينا المحاضرات من هذا النوع تقل فهل كان الفضل فى الاكثار من تلك المحاضرات عائدا الى وزير المعارف المستقيل

ان الذي نعرفه عن صاحب الدولة نسيم باشا انه ذو صلاح وتقوى وحرص على بث محاسن الدين الاسلامى ومحافظة على شعائره واحكامه ولذلك فاننا نلفت نظر دولته الى توصية وزير المعارف الذي فى وزارته بان يكثر من المحاضرات الدينية الداعية الى الفضائل ومحاسن الاخلاق

تدخل الانكليز في مصر

اعجب شيء ان فريقا من المصريين راض بتدخل المندوب السامي الانكليزي هناك حتى فيما هو من شؤون القصر الملكى وذلك لان في هذا التدخل بطلب ابعاد موظف فى القصر يبغضه هذا الفريق ويظن انه سبب فى بعده عن الدولة والحكم

بل ان هذا الفريق من يطلب الى المندوب السامى هذا التدخل وهذا لعمري من سوء الرأي لانه اذا اجيز للمندوب السامي ان يتدخل في هذا الامر فلن يكون مع المصريين حجة تمنع المندوب من هذا التدخل مرات اخرى

ومن الغريب ان هؤلاء يزعمون انهم طلاب الاستقلال التام او الموت الزؤام

مكتبة الاطفال

تقوم مكتبة عيسى البابى الحلبي وشركاه او بعبارة اخرى يقوم مديرها الاديب السيد عبد العزيز الحلبي بتأليف مكتبة للاطفال وقد الف لهذه المكتبة عدة كتب ووصلنا منها «قصص علمية للاطفال . صور فكهة المنظار السحري» وقد لاحظنا ان هذه الكتب قد لوحظ فى وضعها مقاربة فهم الطفل وفهمه فى العباره والاسلوب حتى يستطيع الطفل ان يفهم المقصود بغير حاجة الى معلم

وكتاب الصور للاطفال قد وضع على ترتيب يستطيع الطفل ان يركب الصورة التى يريدها وهذا على مافيه من تفكهة فانه يربى في الطفل ملكة فن التصوير

اما المنظار السحري فهو صور لبعض الاجرام والكواكب مع دروس جغرافية وفلكية مفرغة فى قالب حكاية تستهوي الطفل وتدخل الى فهمه بغير عناء وكذلك كتاب (قصص علمية)

ومع ان الالفاظ المستعملة فى هذه الكتب صحيحه فصيحة فانها سهلة على فهم الطفل ويمكنه فهمها بغير معلم

وقد طبعت فى مطبعة ومكتبة عيسى البابى الحلبي طبعا متقنا وكتبت كلماتها بحروف كبيرة واضحة وضبطت بالشكل فبارك الله فى المطبعة والمكتبة ولا زالتا تخرجان كل يوم للناس ما يغذي عقولهم على اختلاف اعمارهم وطبقاتهم

مكتبة قزان الاسلامية

بمناسبة مرور السنة المائة والثلاثين على تأسيس مكتبة قزان وصل الى مدينتنا عدد كبير من المفكرين المسلمين للاشتراك فى الحفلات الرسمية التى تقام لذلك . وستلقى محاضرات عن تاريخ هذه المؤسسة التى يعتبر نظامها من ادق واعظم ما عرف . فقدر لى انه يمكن الحصول على اي مجلد ما لم يكن فى يد احد القراء مدى ربع ساعة ولا يسمح بخروج الكتب من المكتبة الا فى احوال نادرة للغاية وبناء على ترخيص ومسئولية مجلس الامناء والمكتبة مزودة بردهة فسيحة للمطالعة والدرس ومكتبة قزان من اغنى مكاتب الشرق وتحوي اول كتاب طبع بحروف عربية كما تحوي مخطوطات ذات قيمة فنية وتاريخية

فيلبي فى دمشق

قالت الفيحاء الغراء

اشرنا في عدد سابق الى ان الحاج عبد الله فيلبي — المستر فيلبي — السياسي الانكليزي المعروف سيقوم بجولة علمية في الاقطار العربية لجمع المعلومات اللازمة لكتاب جديد سيؤلفه بالانكليزية عن هذه الاقطار

وقد وصل امس المستر فيلبى الى دمشق ترافقه السيدة قرينته وحلافى نزل اوريان بالاس وفى صباح اليوم الثانى قاما بجولة فى مختلف انحاء المدينة ولم يشأ مقابلة احد من الصحفيين

بيع البطريركية

المارونية للصهيونيين

قالت بعض الصحف اللبنانية ما يأتى :
كان غبطة السيد البطريرك انطون عريضة قد كلف سيادة المطران بولس المعوشى رئيس اساقفة صور ان يزور حضرة المستر ويزمان الزعيم الصهيونى المشهور من قبل غبطته اثناء زيارته القسم الواقع فى فلسطين من ابرشية صور .

على ان سيادته ما كاد يهم بتلك الزيارة حتى علم ان سيادة المطران بولس عقل قد سبقه وقام بها فوقف مترددا ولكن سيادة المطران عقل ابلغه ان زيارته للرجل ليست زيارة رسمية من قبل غبطته بل هى زيارة خصوصية فعاد سيادة المطران المعوشي وقام بالمهمة المعهودة اليه

اما مهمة سيادة المطران بولس عقل الرسمية فهى بيع الدار البطريركية المارونيه فى القدس وشراء مكان آخر بدلا منها ولكن ولا ريب ان سيادته يغتنم الفرصة فيستطلع اراء زعماء الصهيونيين في ما يتعلق بقدومهم الى هذه البلاد والجهات التى يرون الاقامة بها اكثر ملائمة لهم ولا يبعد ان يكون لزيارته المستر ويزمان علاقة بهذه المسائل .

•••

استقالة

شيخ الازهر

تقول الصحف المصرية ان فضيلة الاستاذ شيخ الجامع الازهر قد قدم استقالته ولكن الشيخ ما يزال كل يوم يقصد الى مكتبه ويعمل فيه حسب العادة وقد سأل شيخ الازهر بعض الصحفيين عن امر استقالته فقال لاشيء جديد

وتقول الصحف الاخرى ان الشيخ استقال ولكنه يذهب الى مكتبه كل يوم ليوهم انه لم يستقل

ويعد كثير من المصريين استقالة شيخ الازهر وابعاد الابراشى انتصارا ولكن بعيد النظر يرى ان ذلك خذلان وفشل لان الانكليز في هذه قد ربحوا شيئا جديدا من التسلط لم يكونوا يحلمون ان يجعل لهم المصريون حقا فيه وهذا التسلط هو على موظفى القصر الملكى ومشيخة الازهر

هذا وبعد كتابة ما تقدم جاءت الاخبار بان شيخ الازهر الظواهري قد تحققت استقالته وعين مكانه الشيخ المراغى

والشيخ المراغى يعود الى مشيخة الازهر للمرة الثانية فقد تولى مشيخة الازهر ثم استقال

وهو مشهور بالعزة والاباء ولعل من يرومون التسلط على الازهر ليكون في قبضة ايديهم يقمونه ويقعدونه كما ارادوا يلقون فى المراغي رجلا صعب المراس

الحاجة الى قابلة

وممرضة وطبيب جراح

ان اقبال المسلمين والعرب في حيفا على الاكتتاب في مشروع المستوصف الجراحي الاسلامي المجاني وفروعه «التوليد» «وصحة الطفل» «والتمريض»، الذي تأسس من قبل جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا لتداوي الفقراء مجانا كان اقبالا عظيما مدهشا لدرجة زادت معها اعداد اسهمه من المئة والخمسين سهم المقررة الى مئتين وخمسين سهم ولا تزال الزيادة مطردة من يوم لآخر الشيء الذي شجع هيئة الجمعية لتوسيع نطاق عملها عما أعلنته قبلا فقررت استخدام طبيب جراح قبل الظهر ومعه قابلة وممرضة قانونيتان مسلمتان قبل الظهر وبعده فتستقران في المستوصف النهار كله برواتب وافرة وبالامكان السماح اليهما في النوم داخل المستوصف

وعليه فمن آنست من نفسها الكفاءة والمقدرة في مهنتي التوليد والتمريض فلتقدم ماعندها من الوثائق الرسمية مع ترجمة حالها المفصلة والمخابرة مع امين سر الجمعية الدكتور سعيد محمد عودة

وان اهل البر والشفقة والاحسان الذين هم آزروا الجمعية في مشروعها الصحي الانساني قد زادوها في الوقت نفسه طموحا في حب الخير وتضخيم مشروعها الانساني مما يدعوها الى الفات نظر الذين لم يساهموا بعد في المشروع لان يساهموا ويعاضدوا ماديا وادبيا ليكون لهم الحظ الطيب في الاعمال الصالحة في الدنيا والثواب في الآخرة والله لا يضيع من احسن عملا

رفع المنع عن اثمار المنطقة

الشمالية

ان انظمة بموجب قانون حماية النباتات لسنة ١٩٣٤ تضبط نقل الاثمار الحمضية من شمال الى جنوب فلسطين نشرت في عدد الوقائع الفلسطينية رقم ٥٠٦ الصادر في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٥.

لقد منع لبعض سنين نقل اي نوع من الاثمار الحمضية من الشمال الى الجنوب وذلك بسبب انتشار الحرشفة السوداء في قضاء عكا ولفقدان التبخير المناسب حتى زمن قريب ولكن نظرا للتحسين في البيارات المبخرة في قضاء عكا وبنتائج البحث والتنقيب الذي جرى في مختبر الحشرات في عكا اصبح من الممكن رفع المنع عن الاثمار الشمالية على ان تتحقق بعض الشروط :

ان نجاح الاجراءات الجديدة يتوقف كثيرا على حفظ بيارات الاثمار الشمالية خالية من المرض وعلى المساعدة العامة التي يقدمها المزارعون والتجار في الشمال الذين من اجل فائدتهم اوجدت هذه الاجراءات ولهذا يجب انتباههم بصورة خاصة الى الشروط التي تضبط النقل من الشمال الى الجنوب والمذكورة بالتفصيل في الأنظمة المشار اليها اعلاه وكذلك تطلب معاونتهم. بلاغ رسمي

الجامعة توزع مجانا

جاءنا من قلقيلية ان الجامعة العربية ارسلت الى قلقيلية ووزعت مجانا على المصلين وهم خارجون من الصلاة ولا بد انها كانت توزع كذلك في البلدان الاخرى

على يد من ؟

نشرت بعض الصحف المصرية لمراسلها ان سرور عرب فلسطين كان عظيما لهزيمة الابراشيين وهذا خلاف الحقيقة لان اكثر عرب فلسطين لا يعرفون من امر الابراشيين ولا من امر خصومهم ما يجعلهم يسرون بهزيمة هؤلاء وانتصار اولئك.

واذا فرض في الابراشيين انهم مفسدون فانه يسر العرب جميعا ان يكون اقصاؤهم عن كراسي الحكم بيد مصرية فاما اذا كان اقصاؤهم بغمزة انكليزية فانه لا يسر عربيا مخلصا

بيع سوق بسترس لليهود

قال مراسل الف باء

تجددت المفاوضات بين اليهود وآل سرسق ليشتري اليهود سوق بسترس بيافا وقد سافر لاتمام الصفقة وفد من اليهود الذين يتكلمون العربية الى بيروت بناء على كتاب ورد على جمعية تحسين الاستعمار اليهودية من محاميها في بيروت يخبرها فيه ان عائلة سرسق قد وافقت على البيع او هي على وشك الموافقة

اكرام البعثة الفلسطينية

في مصر

كنا ذكرنا خبر البعثة الزراعية الفلسطينية التي ذهبت الى مصر لمشاهدة تجارب فلاحة البساتين والحدائق والزراعة في مصر برئاسة الاستاذ احمد القاسم المفتش الزراعي في ادارة المعارف ونذكر الان ان هذه البعثة لقيت حفاوة عظيمة في مصر وقد اقام لها المفتش الزراعي في مصر الاستاذ عباس السيد حسن حفلة شاي في حديقته الخاصة حضرها عدد كبير من كبار موظفي وزارتي المعارف والزراعة والوجوه والاعيان وخطب صاحب الحفلة فذكر الروابط بين مصر وفلسطين فاجابه الاستاذ احمد القاسم بخطبة اعرب فيها عن شكر المحتفل وشكر مصر

نجل الاستاذ الشقيري

بعد خروج عفو بك الشقيري نجل سماحة الاستاذ الشقيري من المستشفى اقام في منزل ابن عمه الدكتور محمد علي بك الشقيري طبيب الصحة في القدس حتى يكون قريبا من الاطباء الذين تولوا معالجته بعد العملية في المستشفى الى ان يتم شفاؤه ويسترد تمام قوته ولا تزال وفود المهنئين والرسائل والبرقيات ترد الى سماحة الاستاذ الشقيري بالتهاني

حفلة تأبين الكرمي

اقيمت مساء امس حفلة تأبين لمرور اربعين يوما على وفاة سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي رحمه الله تعالى وقد ذهب كثير من سائر البلدان لحضور هذه الحفلة ولما كانت هذه الجريدة تطبع قبل قيام هذه الحفلة فانا نرجيء وصفها للعدد القادم

ويزمان يترك

الصهيونية

عزم الدكتور ويزمان الزعيم الصهيوني المشهور على اعتزال جميع الاعمال السياسية وسيتولي ادارة مشروع كيميائي كبير تقوم به الشركة الامبراطورية للصناعات الكيميائية وفروعها في فلسطين وسيسمى المشروع الجديد «شركة ترقية الصناعة الكيميائية في فلسطين لمتد

المضبطة

هذه صورة المضبطة التي كان يحملها الشيخ حسونة ويبعث منها بنسخ الى القرى لتختمها حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر السيد امين الحسيني المعظم.

ان الامة التي اولتكم ثقتها الغالية، لا يزعزع عقدتها في سماحتكم تزوير الخراصين وكيد الخائنين وقد عرفتهم الامة في مختلف المواقف الوطنيه فكانوا شر نكبة على البلاد وهاهم اليوم يريدون ان يجوزوا على الثقة الغالية باكاذيبهم ويقفوا في طريق العاملين فرد الله كيدهم الى نحورهم وانزل سكينته على المؤمنين فلم تخدعهم احابيل الشيطان فسيرا في طريقكم الامة تؤيدكم والله ينصركم ولن يتركم اعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قانون الغاز

عادت الحكومة فنشرت في ملحق من الوقائع الفلسطينية قانون صلاحية المحاكم وقد احب صاحب هذه الجريدة ان يعيد النظر فيه ليرى ان كان قد حصل فيه تعديل ام لا ولكن فهمه ارتد عنه حسيرا اذ ان القانون قد اعيد باسلوب زاده استغلاقا وابهاما حتى صار لغزا

واذا كان صاحب هذه الجريدة الذي له معارف في اللغة والفقه والاصول والقانون يصعب عليه فهم هذا القانون فكان الله في عون كثير من القضاة والمحامين الذين تنقصهم هذه المعارف.

الدفاع

في عامه الثاني

دخلت جريدة الدفاع الغراء عامها الثاني فسلخت عاما في الكفاح والمنافحة عن البلاد وابلت في ذلك بلاء حسنا وليس جهاد عام على كثرة الاعداء والخصوم وقلة الانصار والعدد بقليل ولا بالامر الذي ينبغي ان يمر دون ان يكافأ عليه بكلمة شكر وتهنئة

فنحن نهنيء الاستاذ ابراهيم ونشكر له جهاده ونرجو له المعونة والتوفيق في اعوامه القابلة

قدوم مهاجر

جاءنا من رام الله ما يأتي

قدم الى فلسطين حضرة الوطني الفاضل السيد حنا حرب بعد ان اقام في امريكا اثنى عشر عاما وقد اجتمعنا به فوجدناه على جانب عظيم من الثقافة العالية والأدب الممتاز والغيرة الوطنية الصادقة فنرحب بحضرته ونتمنى له اقامة سعيدة في وطنه الغالي الذي يفخر بامثاله (ع)

في القضاء

قررت الحكومة الغاء وظائف محامي الحكومة المركزيين امام المحاكم المركزية الاربع ونقلت اولئك المحامين الى دائرة النائب العام في القدس. وسيتولى البوليس المرافعة في جميع القضايا التي ستعرض على حكام الصلح فاذا رغب احد المتقاضين في رؤية قضيته امام المحكمة المركزية — حسب القانون الجديد — ارسلت دائرة البوليس من يرافع فيها ايضا

اما القضايا التي ينص القانون على عرضها على المحكمة المركزية وان يتولى المرافعة فيها محام عن الحكومة فان دائرة النيابة ترسل احد اولئك المحامين ليتولاها امام المحكمة.

فالقسم الاول من القضايا هو ما يسمى بالجرائم الجزئية والثاني هو الذي يحتاج الى اتهام — وهذا ما سيتولاه محامو الحكومة المركزيون

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء، ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية. وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات، لانه جربها بنفسه، فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما التبدلا للهواء.

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم في مواعيد محدودة اجتمعت فيها والسرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا في الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة في الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات في كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج بيروت
« الناصرة	١٧	« الناصرة
« طبريا	٦٦	مكتب جدعون

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق في دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به الحدائق الغناء وفرشها واسرتها في غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الراحة حتى لتضاهي احدث الفنادق واجملها هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن الخدمة

من كشكول التحرير

يا ساتر...

انه في ذات غداة من الاسبوع الماضي ما كاد يصبح الصباح وتبزغ الشمس حتى فتح النيام من اهل قلقيلية اعينهم على قوة عظيمة من البوليس فيها عدد من ضباط نابلس وطول كرم وقلقيلية وعدد من البوليس الانكليزي وقد انتشر في البلد فارتاع الناس وظنوا انهم متهمون بهجوم على المستعمرات اليهودية في تلك الليلة او باعلان العصيان على الحكومة وبهتوا منتظرين ما وراء هذه القوة فاذا هي تنقسم فرقا وتداهم منازل بعض الشبان الصغار مفتشة عن اوراق

وقد اسفرت المعركة عن عدم الظفر بشيء غير ترويع النساء والاطفال والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه

كافر بالطاغوت

ذكر امام سماحة الاستاذ الشقيري (حرمان) الشيخ حسونة وتكفيره له فقال الشيخ حسونة اصلح احواله قضت عليه وظيفته بان يكتب ما كتب وان يدخلنا في زمرة الكافرين ونحن لا نظن ان الشيخ حسونة وهو المنسوب الى طلاب العلم ويعلم ما في تكفير المسلم من الكفر يقصد حقيقة ما يتبادر من التكفير وانما يريد ما جاء في الآية الكريمة (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى)

الد الخصام في لد

وسأل الاستاذ الشقيري عن الشيخ حسونة من اي بلد هو فقيل من لد فقال سبحان الله الد الخصام من لد ثم تلا قوله تعالى (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام)

لعمارة بيوت الخلاء

عاد الشيخ (لا الاستاذ) صاحب هذه الجريدة وهو يلمن مراسلي الصحف ويسبهم لكثرة ما يأتونه من الكذب والاختلاق وقلنا يامولانا ما الذي هيجك على المراسلين واي كذبة جديدة اتوها حديثا فقال كتبوا من قلقيلية الى جريدة الجامعة الاسلامية ان الشيخ حسونة قد ذهب الى قضاء بني صعب وعقد هو والوعاظ هناك اجتماعا قرروا فيه ارسال المضابط الى القرى لتأييد رئيس المجلس وقد اخبرني بعض زملاء الشيخ حسونه انه انما جاء لتفقد مسجد قلقيلية وقد وجد ان مما ينقصه بيوت الخلاء فكتب الى المجلس باقامة بيوت خلاء لهذا المسجد

كرم صدفة

نشرت الوصيفة فلسطين الغراء منذ مدة ان الاستاذ المظفر اقام مأدبة غداء في يافا لمراسلي الجامعة وفلسطين والذي يظهر ان الاستاذ المظفر قد عاتبها على نشر ذلك خصوصا في هذا الظرف الحرج فعادت ونشرت ان هذه المأدبة صدفة لا عن قصد ومحرر الكشكول لا يرضي بذلك وان رضي الاستاذ المظفر فان الاستاذ المظفر ينزه ان يكون كرمه بغير القصد وهو لا يجهل ما في ذلك من الشمر

سكان الحبشة

اصلهم ومنشأهم ودياناتهم ولغاتهم

بقلم الاستاذ مامون عبد السلام — نقلا عن الاهرام

لما كنت اعلم ان بنى وطنى المصريين يودون ان يعرفوا شيئا عن الاحباش وعن اصلهم ومنشأهم ودياناتهم ولغاتهم وذلك لما بيننا وبينهم من رابطة القرابة والجوار ولكونهم تابعين للكنيسة المصرية ولما لاسلافهم من الفضل فى ايواء المهاجرين في الاسلام في ديارهم وحمايتهم واكرام وفادتهم بادرت بالكتابة عما اعرفه عن احوالهم فاقول

كانت الحبشة فى العصور الخالية كما كانت ديارنا ولا ابالغ ان قلت من خمسين الف سنة مضت يقطنها قوم من الزنوج رحلوا اليها من جزيرة العرب وقت ان كان الجنس الاسود صاحب السيادة ، اذ يقول علماء الاجناس البشرية انه نبع من اصل استرالى في جهة يجهلونها من جنوب اسيا وانتشر فيها ثم انتقل الى افريقيا ولا يزال منه بقية تقطن جنوب بلاد الحبشة تعرف هناك باسم «واتا» وغيرها تسكن المنحدرات الشرقية والغربية للحبشة يسميها الاحباش «شانجلا» وهو اسم باللغة الامهرية لغة الحبشة الرسمية لكل زنجي

ثم جاء بعد الزنوج اقوام من ابناء حام دخلوا بلاد الحبشه في فترات منتظمه من الاف السنين قبل ميلاد السيد المسيح ولا اغالي اذا قلت انهم بدأوا هجرتهم من جزيرة العرب من اثنى عشر الف سنة.

ثم جاء بعدهم فوج من اولاد سام فانتشروا «بعد ان عبروا البحر الاحمر» في شرق افريقيا وفي جملتها الحبشة

كالجنسان الحامى والسامى هما فى الحقيقة من الجنس الابيض القوقازي الذي منه الاوربيون وخاصة سكان البحر الابيض المتوسط ويقول الكتاب المقدس ان ساما وحاما هما ابناء سيدنا نوح عليه السلام ويؤكد العلم الحديث وجود تشابه عظيم بين ذريتيهما فى تركيب الجسم وفي اللغة وانهما ولا شك من اصل واحد

فترى من ذلك ان سكان الحبشة الآن خليط من زنوج وحاميين وساميين ولكن يغلب فيهم دم حام . وينقسم ابناء حام فى الاصل الى قسمين شماليين وهم سكان شمال افريقيا اعني اللوبيين وشرقيين ومنهم قدماء المصريين واغلب المصريين الحاليين لانه بالرغم من توالى الفتوح لم يتمكن الاجنبي من تغيير الدم المصري اللهم الا فى المدن

ثم منهم «البجاة» وهم لا يختلفون عن قدماء المصريين فى التركيب الجثمانى ومنهم قبائل العبابدة القاطنين فى المنطقه التى بين القصير ومرسى حلايب على ساحل البحر الاحمر ثم «البشاريين» وهم فى منطقة البحر الاحمر داخل السودان (والهدندوة) وهم منتشرون حتى طوكر وخور بركة ثم «بنو عامر» وهم بعد خور ركة حتى الاريتريا ومنهم قسم يقطن الحبشة

«والبجاة» مسلمون متعصبون لدينهم مع حداثة عهدهم به اذ لم يسلموا الا بعد القرن الخامس عشر الميلادي

ومن ابناء حام النوبيون الحاليون المعروفون في مصر بالبرابرة ثم اقوام الجالا والصوماليون والدناقيل

وسكان شمال الحبشة من جنس البلين تربطهم صلة الدم بالبجاة . ويقطن شرق الحبشة «الجالا» و«الصوماليون» (والدناقيل) وهؤلاء يسمون «بالاعفار» ويسكن فى وسطها قبائل «الاجاو» وبالحبشة جنس من اليهود يسمون بالفلاشة لهم تاريخ عجيب . ويوجد غير ذلك ثلاث طوائف من الغجر يطلق عليهم الاحباش اسم (ساب) وهم «المدجان» وهم صيادون وجراحون و «الطومال» وهم حدادون والجبير ويحيكون الجلود ويتفننون فى صناعتها

اما جنس «الجالا» فلم يكن لهم ذكر قبل القرن الخامس عشر الميلادي اذ احتلوا السواحل الجنوبى للبحر الاحمر قرب عدن ؛ وساعدهم على ذلك حالة الحبشة عندما غزاها جيش من المسلمين بقيادة محمد جرانى فمشوا فى اثره واحتلوا بلاد الحبشة ووطدوا مقامهم فيها واغلب افراد الجالا وثنيون يعبدون الاصنام وسيد الهتهم اسمه راق ولكن منهم المسلمون والمسيحيون وهم اكثر قبائل الحبشه حبا بالحرب والطعان وفرسان الجيش الحبشي منهم . وكانوا يخرجون الى الحرب بحربتين صغيرتين واخرى كبيرة ودرع مستدير . وهم يلتحفون فى غدواتهم وروحاتهم بقطعة من النسيج الابيض بعد ان يلفوا اسفل جسمهم بقطعة اخرى . وهم على غاية من تناسق التركيب الخلقى وجوههم سمحة وجباههم عريضة ولونهم من الاسمر الفاتح الداكن . وهم اعقل اهل الحبشة وارجحهم عقولا لذلك ترى نفوذهم في ازدياد . وهم فلاحون يحرثون الارض بمحراث بسيط يجره جمل او ثور ولا تزال الماشية عماد ثروتهم فيقدر غنى الرجل بمقدار ما يمتلكه منها ومن — الجالا — قبيلة تسمى — البورانا — وهم رحل في معيشتهم يقدسون الحيوانات كالتمساح والثعبان والبومة والاشجار كشجر التين البري والبوابات وغيرها فترى من يسكن جنوب الحبشة منهم يكرمون شجرة البوابات فيرشون اللبن على جذورها مرة في الشهر وينحرون لها خروفا اسود كل عام . والرجل يتزوج امرأة واحدة يمهرها بالماشية ولا يرث غير البكر من الذكور ولا ترث النساء والعفة فى نسائهم عامة

ويشبه — الصوماليون — الجالا غير انهم اطول منهم قامة وهم صبورون على تحمل المشاق وشظف العيش فقليل من الزاد والماء يكفيهم

اما — الدناقيل — فنحاف الاجسام اقصر قامة من الصوماليين وسحنهم جميلة مع سواد جلدهم

والديانات فى الحبشة الوثنية واليهودية والمسيحية والاسلام اما الوثنية فيدين بها كثير من الجالا والسود واول دين سماوي دخل الحبشة هو دين سيدنا موسى عليه ادخلته السيدة بلقيس « حسب ماهو شائع عندهم » اميرة اكسوم وملكة سبأ فقد ذهبت الى سيدنا سليمان عليه السلام لتاخذ الحكمة عنه فآمنت به وآمن قومها معها عندما رجعت الى بلادها ويثبت ذلك مافى كتاب اليهود الاحباش من الالفاظ اليهودية الارامية مما يدل على دخول الديانة الموسوية قبل المسيح عليه السلام لابعده

ويسمى يهود الحبشة بالفلاشة من الكلمة الحبشية فلاس بمعنى غريب وعددهم من مائة الف الى مئه وخمسين الفا وهم سمر البشرة اقرب مايكون الى السواد . يعيشون فى قرى خاصة بهم فى عزلة عن بقية الاحباش لايختلطون بهم الا لقضاء المصالح وكان عليهم ملك منهم يحكمهم فسقط فى سنة ١٨٨٠ ميلادية فاصبحوا تابعين لمملكة الحبشة ويدعى الفلاشة النسب الى سيدنا داود عليه السلام . وهم يحترفون الزراعة وغزل المنسوجات ونسجها وصناعة الفخار والحدادة والبناء وهم على جانب عظيم من طهارة الخلق والانفة لايتزوج الرجل غير واحدة ولايتزوج من غير جنسه وهم متمسكون بدينهم غاية التمسك فيصومون يومين فى الاسبوع واربعين يوم قبل عيد الفصح وهم يحافظون على السبت محافظة شديدة ويتزوج حاخامهم ولكن يحرم عليهم التزوج بعد موت نسائهم وان اتهمت المرأة بالزنا حكم عليها بان تمشي حارية على نار مضطربة فان احترقت قدماها ثبت الذنب والا فهى بريئة

والمسيحية هى دين الحبشة الرسمى وقد دخلتها سنة ٤٥٠ ميلادية عندما عمد ملك اكسوم وقد جاءتها عن طريق الشام ثم تلا ذلك عهد اتى فيه قديسو الحبشة بالمعجزات والعجائب وانضمت الحبشة الى الكنيسة القبطية واصبح من هذا العهد الى يومنا هذا بطريرك الحبشة مصريا والغريب انهم لا يزالون يستعملون فى حفلاتهم الدينية في الكنائس آلة السيستروم وهي آلة كان يستعملها قدماء المصريين فى معابدهم وهى تشبه (الشخشيخة) وقد ترجم الكتاب المقدس العهدين القديم والحديث) الى اللغة الحبشية فى القرن السابع الميلادي والاحباش شديدو التمسك بطقوس الدين

اما اللغات القائمة في الحبشة فهى اللغة الامهرية نسبة الى مقاطعة امهرة التي كان لها السيادة من القرن القاسع عشر على غيرها وهى لغة البلاط والحكومة وأصلها من اللغات السامية ولكنها امتزجت كثيراً باللغة الحامية بالحبشة فاصبحت حامية اكثر منها سامية اما اللغة السامية الشائعة بالحبشة فلغة تيجرى وهي فى مقاطعات الحبشة الشمالية وفى مستعمرة الاريتريا الايطالية وفى السودان الى اخر ساحل البحر الاحمر وفى الحبشة لغة تسمى الكوشية يتكلم بها قبائل من الجالا والصوماليين والدناقيل والاجاو والبوجوس الذين سبق ذكرهم.

المذكرة الالمانية

كانت المذكرة التى ارسلتها الحكومة الالمانية جوابا على قرار عصبة الامم القاضى بلومها مفرغا فى قالب من الرزانة والسكينة ومع ذلك فقد وفي بالغرض المطلوب واهم ما ظهر فيه انه اصبح من المتعذر دخول المانيا الى عصبة الامم ومن العجيب ان الصحف الانكلازية لم تقابل الاحتجاج الالمانى باشمئزاز ونفره بل اشارت من طرف خفي الى معذرة المانيا اذ قالت انما اجابت به المانيا امر لا مندوحة لها منه

مطبعة الصراط المستقيم يافا